

## المجلس 61 من شرح المجيد لشرح كتاب التوحيد |

### برنامج الكتاب الواحد | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

بكرة واصيلاً وعلى الله وصبه ومن اتخذه اماماً وخليلاً اما بعد فان حسن التعليم لا يمنع امرئ عقد رأي ان ينقضه وقد اقتضى هذا اني لما رأيت المصنف رحمة الله تعالى ختم الباب السابق بقوله وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب - 00:00:00

وكنت اؤمل ختم هذه المجالس غداً الفجر طبقاً لما بقي من قوة الحلق فيما يأتي من برامج الاسبوع القادم في جدة لانه كان قد اعتراني شيء من عائض بسبب الغبار الشديد - 00:00:33

فجاهدنا في بقایا الدرس حتى وصلنا الى هذا القدر بحمد الله وانتهى الى قوله وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب فهو ایذان بمقصد جديد من مقاصد كتاب التوحيد فكي تأخذ الابواب بعضها برقاب بعض فاري ان يكون بداعتنا بما بعده من الابواب في مقام اخر نؤقته - 00:00:49

وبحسب الحال واصل هذا البرنامج فكرته اقراء جملة من الكتب التي كان عليها مدار التعليم في ابواب الدين كفتح المجيد وشرح الطحاوية لابن ابي العز والروض المربع مؤقتة وغيرها مؤقتة في هذا الميقات من السنة - 00:01:13

ربما نبقيه على توقيته وربما نزيده بحسب ما يستكمل فيه النظر من البرامج تقديمها وتأخيرها وزيادة فيما يكون من برامج اخرى تلحق بقطار برامج الدعوة والارشاد فكان الدرس الماظي هو المجلس الماظي هو اخر مجالس شرح فتح المجيد - 00:01:35

وجريان الطريقة فيه على هذا يدرك منه ان كل برنامج له فكرته فان من الاخوان من كان يطالب بعدد بدم القول ووصله بهذه المسائل رجاء ان يختتم الكتاب وليس من تمام - 00:01:58

العلم ان يكون هم الانسان في كل شيء ان يقرأه ان يختتمه. بل الهم الاكبر ان تحصل الفائدة الكبرى منه. وهذه المسائل خاصة وبرنامج الكتاب الواحد عامة يكون فيه الكلام بسطاً وايضاحاً. لان هذه الكتب شروح فوق المتون - 00:02:15

فهي تدرس بما يناسبها من البيان والتعليق عن الذي جربنا عليه في شرح ما سلف من كتاب فتح المجيد وبقي من ما يلزم من متعلقات فتح المجيد الاجابة على الاسئلة التي رفعتها مما ينطوي بالتوحيد او بالكتاب - 00:02:36

ابدنا غيره فاخترت من الاسئلة التي جمعت في الايام الماضية هذه الاسئلة يقول هذا السائل ذكرتم وجوب كتابتي الف ابن في احمد ابن حنبل لان حنبل جده لا ابوه وقد ذكر الشيخ نصر الهوليني في المطالع - 00:02:57

ان العلم اذا نسب الى جده لشهرته يحذف وجوها الى اخره هذا احد القولين في المسألة والذي استقر عليه الاملاء باخرة هو الذي ذكرناه يقول هذا السائل ما هو المراد بالالتزام في كلام ابن تيمية؟ رحمة الله يعني المقوءة في الدرس الماضي المراد بالالتزام - 00:03:22

الالتزام الذي ذكره ابن تيمية اعتقاد كونه مخاطباً بهذه الشريعة مندرجها في اهلها فالملتزم للشريعة هو الذي يعتقد كونه مخاطباً بها وهو امر اخر غير الاقرار الذي يقابل الجحد فان المقر هو الذي يعتقد ان هذه من شريعة الاسلام - 00:03:51

والجاد هو الذي ينكرها اما الالتزام فهو الذي يقر بدخوله هو في هذه الشعيرة ويقابل الامتناع فمن اقر بشرعية من الشرائع ثم زعم ان هذه الشريعة تكون لغيره لا هو بان يقول مثلاً - 00:04:16

تکاد حق الله في المال لكنها ليست على وعلی بني قومي وانما على غيرنا من ابناء الاسلام فهذا ممتنع عن التزام في هذه الشريعة

يقول يقول التجوز التجوز في الدعاء من مواعي - 00:04:38

لعلها الاجابة في الدنيا والآخرة كيف اعرف اني لم اتجاوز الحدود في الدعاء بالتعدي يعلم ذلك بان تسلك في دعائك الطريقة الشرعية فاذا سلك العبد في دعائه الطريقة الشرعية علم انه متائب في دعائه غير متعد فيه - 00:05:08

ان خالفوا الطريقة الشرعية وقع في التعدي. كان يستعجل الانسان فيقول دعوت ثم دعوت ولم يجب لي. فهذا في التعدي وخلاف الادب بما ينبغي من بما ينبغي في الدعاء. او كان يدعو الله سبحانه وتعالى بما لم - 00:05:30

يأذن به الله عز وجل من اسماء او صفات لا تصح لربنا سبحانه وتعالى كأن يقول يا مطلوب يا مقصود يا مراد او غير ذلك ذلك هذا من التعدي في دعاء الله سبحانه وتعالى وخلاف الادب معهم - 00:05:50

يقول هذا السائل ذكرتم ان الشرك الاصغر لا يغفر ثم قلتم اذا رجحت حسناته دخل الجنة ولم يغفر له الاصغر الا يعذب على الاصغر هذا الذي ذكرناه هو الذي قرره ائمة الهدى كابي العباس ابن تيمية وابي عبدالله ابن القيم وعليه ائمة الدعوة النجدية رحمهم الله - 00:06:08

تعالى وبيانه ان الشرك ولو كان اصغر لا يغفر ابدا. فاذا تقرر هذا عندك علمت ان الشرك الاصغر سينته فيكون في كفة السيئات فان العبد تكون حسناته في كفة وسيئاته في - 00:06:28

فان رجحت حسناته دخل الجنة. وان رجحت سيئاته دخل النار. وجعل الشرك الاصغر في كفة السيئات ولا يغفر ابدا اما غيره من السيئات فربما غفر له سيئات عليه سيئات فثقلت هذه السيئات ميزانه ودخل بذلك النار او رجحت حسناته سيئاته - 00:06:48

او رجحت حسناته سيئاته فدخل الجنة هذا يقول ما الفرق في قول المصنف؟ فمن احب الله وحده واحب فيه واحب له. الفرق بينهما ان الجملة الاولى محبة اصلية لله. والجملة الثانية محبة تابعة لمحبة الله. فقوله فمن احب الله وحده - 00:07:18

المحبة فيها اصلية لله عز وجل. فقوله واحب فيه واحب له المحبة تابعة لمحبة الله لانها من حب محابه سبحانه وتعالى. والفرق بين حرفي الجر في قوله احب فيه واحب - 00:07:45

ان فيه تفید الظرفية فهي انغماس في المحبة يحمل عليه امتنال امر الله سبحانه وتعالى. واللام في قوله هب له اي لاجله سبحانه وتعالى فهي للعلة والسببية هذا يقول هل تعريف الشرك الاصغر جعل شيء من حق الله لغيره يتعلق به زوال كمال الایمان. تعريف باللازم ام بالحقيقة؟ الجواب - 00:08:05

قال ان الحج المذكور للشرك الاصغر هو تعريف له بالحقيقة. فان جعل من حق الله عز وجل لغيره هو شرك مبين حقيقة الشرك. ولا يتميز الشرك الاكبر والاصغر الا بتمييز - 00:08:39

متعلقه الذي يزيله هل يزيل كمال الایمان كما هو في الاصغر؟ ام يزيل اصل الایمان كما هو في الاكبر فهذه الجملة اتفيد لزوما لوقوعها تابعة لاصل ثمان جريان كثير من الحدود وارادة ذلك على قواعد - 00:09:03

مما يأبه الشرع في مواضع عدة. ذكر هذا المعنى ابو العباس ابن تيمية وولي الله الدهلوi. لان مبنية على اليسر والسماحة. والايغال في بناء الحقائق الشرعية على القواعد المنطقية ربما - 00:09:23

الجأ الى عنت ومشقة في الاعراب عنها فيتجاذبها اذا كان فيه مزيد ايغال في اغماض الحقيقة المراد ببيانها او كان التعبير وفق قواعدهم مما لا يكشف حقيقة مما لا يكشف الحقيقة الشرعية المراد - 00:09:43

بيانها كالواقع هنا فان التمييز بين الشرك الاكبر والاصغر مما غمض على اهل العلم وكثرة تكرر في اقوال وتبنيت الانظار وجالت الافكار والاشبه رده الى ما ذكرنا مما يتميز به الشرك الاكبر عن الشرك الاصغر - 00:10:03

وبسبق ان ذكرنا في اعلام السنة المنشورة وفي ابطال شرح ابطال التمذيد سبعة امور يتفق فيها الشرك الاكبر والاصغر وبسبعة امور يفترق فيها الشرك الاكبر عن الاصغر تبغي مراجعتها لكمال الاستفادة - 00:10:23

يقول لما ذكر قول اهل السنة في ان الاعمال داخلة في الایمان قال خلافا للاشاعرة والمرجئة لماذا فرق بينهما؟ لان المرجئة اتى فرق عده على سبعة احياء او عشرة احياء ومنهم من جعلها بسبعة عشر فرقه فاد من عطف العام على الخاص فان - 00:10:44

الاشاعرة بالايمان من فرق المرجئة فيه يقول هذا السائل اظافة الظن الى الله تعالى من اي نوعي الااظافة الى الله عز وجل اظافة الظل الى الله عز وجل في حديث يظلهم الله في ظله يوم لا ظله متفق عليه من حديث خبير بن عبد الرحمن عن ابن عاصم عن ابي هريرة - 00:11:04

المراد به اضافة مخلوق الى الله عز وجل. وهذه الاضافة هي اضافة تشريف. وهذا الامر كالاجماع وانما خالف فيه بعض المتأخرین من اشیاخنا والذین قالوا باضافته اضافة مخلوق اختلفو في تعیینه على - 00:11:30

اقوال متعددة سبق ذكرها في غير هذا المقام فهي اضافة مخلوق الى الله تشريفا له. قوله هل طلب الرق الرقية بغير داخل في قوله صلی الله علیه وسلم ولا يسترقون کمن یطلب من رجل رقیة لابنه - 00:11:50

ای انه لا یطلبها لنفسه لكن یطلبها لغيره. وذکرت ان هذه المسألة من المسائل التي عرضتها على جماعة من يا اخي فاختلفوا فيها على قولین احدهما انه یدخل في جملة ذلك فیكون ممنوعا منه - 00:12:08

والآخر انه لا یدخل في جملة ذلك فیكون غير ممنوع منه. والذي ظهر لي هو الجمع بين القولین بان یقال انه ان طلبه لحظ نفسه منه كان داخلا في قوله ولا یسترقون. وان طلبه لحظ نفسه فان - 00:12:26

انه لا یكون داخلا في قوله ولا وبيان هذه المسألة لو قدر ان رجلا له صديق تحبه واخ في الله مرض مرض شديدا فابتغى ان یلتمس له راقیا فان کان قصده - 00:12:46

من التماس الراقي حظه هو من ذلك الاخذ ببقاء حياته ودوام مودته والانتفاع بصحبته فهو داخل لوجود التفات قلبي الى هذا الحظ. وان لم یکن في قلبه التفاتات هائل الى هذا المعنی. وکان مراده - 00:13:06

هو نفع اخيه برد صحته اليه واعانته على دفع الضر عنه ليتمكن من اداء الفرائض التي امر الله عز وجل الله عز وجل بها لم یکن داخلا في هذا قوله قال في قوله ولا یکتوون قال الشیخ وتلذدا بالبلاء هل يتلذذ المؤمن بالبلاء - 00:13:26

هذا الذي ذکرہ الشیخ رحمه الله تعالى اعني الشارحة في قوله وتلذذا بالبلاء عند ولا یکتوون يعني مما یرجع الى تلقي القدر المؤلم فهو لم یطلب التلذذ بالبلاء ابتداء لكن لما وقع القدر المؤلم عليه کان مما یخففه عن نفسه - 00:13:55

وجود التردد بالبلاء منه بان یستحضر الاجر الذي رتبه الله سبحانه وتعالی له على فضل وهو اقل مراتب تلقي القدر. فان تلقي القدر المؤلم له ثلاث مراتب فان تلقي القدر المؤلم له ثلاث مراتب. المرتبة الاولی تلقيه بالصبر. المرتبة - 00:14:20

اولی تلقيه بالصبر وحقيقة حبس النفس عن الجزء والسان عن التسخط والسان عن التسخط والجوارح عما حرم الله والجوارح عما حرم الله وهذه الحقيقة خاصة بالصبر المتعلق بهذا المقام - 00:14:49

لا بالنظر الى الحقيقة الكاملة للصبر كما سبق بیانه في غير هذا المقام. والمرتبة الثانية تلقيه بالرضا تلقيه بالرضا بالا یبقى في نفس من وقع عليه القدر مجاذبة للقدر ومرارة بان لا یبقى - 00:15:18

في نفسي من وقع عليه القدر مجاذبة له ومرارة. فالمرارة التي اعتريه حال الصبر تزول حال الرضا. فیكون مسلما لامر الله عز وجل والمرتبة الثانية تلقيه بالشکر وهو زائد عن المركبتین بخلو - 00:15:42

بخلو النفس من المرارة والمنازعة بخلو النفس من المرارة والمنازعة مع شهود النعمة الكاملة من الله مع شهود النعمة الكاملة على الله من الله عز وجل اذ اجرى عليه هذا البلاء. اذ اجرى الله عز وجل عليه هذا البلاء - 00:16:12

واذا اردت ان تقرأ خبرا عظیما في شکر الله على تلقي البلاء فاقرأ ما ذکرہ ابن حبان في كتاب الثقات في ترجمة ابی قلابة عبد الله ابن زید الجرمي رحمه الله تعالى - 00:16:39

فان رجلا من اهل الشام حدث انه كان سائرا للغزاة فمر بالعریش فسمع صوتا يحمد الله بكلام اعجبه فذهب نحو الصوت الى الخيمة فلما دخلها سلم. فرأى رجلا هو عبد الله بن زید - 00:16:57

قد قطعت يداه ورجلاه وكف بصره ويقول مع ذلك الحمد لله الذي انعم علي ويشکر الله عز وجل شکرا كثیرا ذکرہ في ترجمته ثم صار معه معه قصة تحسن مراجعتها - 00:17:21

فيكون قوله تلذا بالباء يعني بعد وقوعه لا طلبا لحصوله ليكون هذا السائل هل مجالس تعليم التوحيد من اعظم المجالس التي يحاربها الشيطان اي والله لان الله قال عنه فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم - [00:17:41](#)

واصل الصراط هو توحيد الله سبحانه وتعالى. فمن جالس التوحيد يحول الشيطان بين الناس وبينها. وتخرج من غالات ما تزهد فيها كما قال امام الدعوة في كتاب الشبهات. واما قولهم التوحيد فهمناه فمن اعظم الجهل ومكائد - [00:18:04](#)

فالشيطان يصد الناس عن مجالس التوحيد سواء المعلمين او المتعلمين فهو قاعد لهم في معهم ودفعهم عن هذا الخير. واذا عقل الانسان هذا الامر عرف ان القيام بذلك تعليما والجلوس فيه تعلم من اعظم الجهاد وان المرء ينبغي ان يجاهد في ذلك بحمل نفسه على التعليم - [00:18:24](#)

تعلم والصبر والمجاهدة والمكافحة وطرد النعاس عنه وامضاء اوقات طويلة في تفهمه ومراجعة مسائله وتحفظها والعمل بها فهو من اعظم ما يكدر الشيطان للخلق في طلب ازالته يقول هذا الاخ ذكرتكم ان الايمان هو التصديق الجازم تعبدا لله - [00:18:52](#)

بالشرع المنزل على مقام الشهادة ورغبة واشكال عليه عدم ذكر العمل في حد الايمان. نقول ان هذا الذي ذكرناه قلنا فيه والتصديق الجازم بالله باطل ظاهرا تعبدا له بالشرع المنزل على مقام المشاهدة والمراقبة. فيكون العمل مذكورا في قولنا - [00:19:17](#)

اه ابو سعد ظاهرا ولا في شيء اخر. تعبدا قولنا تعبدا بشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم هذا يقول اشكال علي كلام الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في تفسير الحديث لم يعمل خيرا قط اذ كيف يكون معذورا ويكون في النار؟ ذكرنا ان التعذيب حينئذ - [00:19:36](#)

في النار هو في مقابل ايش عبارة ما قلنا التقصير هنا ايش في مقابل التفريط في مقابل التفريط يقول من معاذ ماهم؟ يقول من محقق كتاب قرة عيون الموحدين التي بين يديكم والدار الناشرة - [00:20:02](#)

المتحقق لا اذكره الان لكن الدار الناشرة هي دار التوحيد هي دار التوحيد لذاك كنا نحيل عليها بالصفحات فينبغي ان تكون عند طالب العلم لانها طبعة على عدة نسخ خطية وان كان محققها لم - [00:20:23](#)

قوم كثيرا من سياق المتن فيها من سياق الكلام فيها يكون هذا يقول قد قررت ان الذين اخلصوا العبادة لله وحده ولم يشركوا به شيئا هم الامنون في الدنيا والآخرة. الاشكال ان بعض الانبياء قد عذبوا - [00:20:41](#)

قتلوا ولم يحصل لهم الامن في الدنيا وهم اعلى الناس تحقيقا للتوحيد. هذا الذي ذكرناه هو في كلام جماعة من السلف واختاره جماعة من الائمة كابن عباس ابن تيمية وما ذكره السائل لا يشكل عن ذلك على ذلك لانه ليس - [00:20:59](#)

الامان هو عدم العذاب والقتل. بل الامان هو سكون القلب وطمأنينته. فحقيقة وجود الامان ان يكون القلب ساكنا مطمئنا والعذاب والقتل يكون على الجسد الظاهر. ولهذا ذكرت لكم انه ليس المطلوب من الامان مجرد حفظ - [00:21:19](#)

الدماء والاموال بل المقصود الاعظم هو طمأنينة القلوب. والعبد اذا لم يطمئن قلبه لم يكن له امن. وهذا ظاهر في كثير من البلاد التي فيها النار والحديد ولكن قلوب اهلها معذبة. وسبق ان ذكرت لكم ما قاله ابو العباس ابن تيمية - [00:21:39](#)

بكلام الله قال فيه اشد العذاب عذاب القلب في اسئلة جيدة لكنها يعني ليس هذا المقام ان نجيب على كل سؤال قلنا الاسئلة تتعلق بالدرس يقول هل تعريف الايمان الذي ذكرت له - [00:21:59](#)

من قولك ام لغيرك فان كان لغيرك من هو؟ للفائدة لا غير انا احسن الظن بك انك لم تسأل الله للفائدة. وهذا الحد الذي ذكرته هو شيء جمعته مع الايام والليالي. لان تعريف الايمان - [00:22:48](#)

انما يذكره اهل السنة ببيان اركانه المتعلقة به. في قولهم قول واقرارات في قولهم اعتقاد قول وعمل وهذا انما هو بيان لاركان التي يدور عليها لا بيانا لحقيقةها التي يكون بها معتبر عن الدين كله فهذا الذي - [00:23:04](#)

ذكرناه هو من نتائج الافكار مع الايام والليالي فخذلها فائدته يقول ذكر الشارع ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لانس بقوله اللهم اكثرا ماله وولده وبارك له فيه. فهل الافضل ان يدعوا العبد لنفسه بهذا؟ ام - [00:23:24](#)

بان يجعل بان يجعل الله بان يجعل الله رزقه قوتا. الاكمان ان يدعوا العبد بما جاء في الكتاب والسنّة. فكل ذلك وارد في الكتاب والسنّة

وقدر ذلك راجع الى الله سبحانه وتعالى فما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم فادعوا به - 00:23:46

وما قدر الله لك وقسم فارضى به يقول الاخ هذا والله ما ادري من هو لان يقول قلتم حفظكم الله ان دولة ابن رشيد سلفية علما انها تابعة للدولة العثمانية واحرها كانت على البدع والشرك. من قال لك انها تابعة للدولة العثمانية - 00:24:10

من قال لك ثم قولك وطبع كتاب بن جرير والمعلوم الذي طبعه المصريون واخذوا النسخة من احد امراء الرشيد هم طبعوها بماله امير حائل فهو الذي دفع المال في طباعة هذا الكتاب وجمع نسخه والنسخة كاملة وطبعه ووجود شيء من المخالفات في دولة ال - 00:24:40

رشيد لا يعني انها لا تكون جولة سلفية كوجود المخالفات في دولة غيرهم وليس المقصود العصبية لاحد دون احد. نحن كنا نقرر وان من يزعم ان التوحيد بهذه البلاد انما هو دين دولة ال سعود هذا كذب وبهتان. والتوحيد في اهل هذه البلاد في عدة دول مختلفة - 00:25:02

في جهات متعددة كالاحسأء وحائل وابها وغيرها يقول هذا الاخ ذكر ابن القيم رحمة الله عن توحيد الحب لله فكيف الجمع بين توحيد المعيية لله ومحبة عن توحيد المحبة لله ومحبة الاهل - 00:25:22

والولد والوالدين محبة الاهل والولد والوالدين هي محبة طبيعية والمحبة الطبيعية اصلها الاباحة ومنها قدر يزيد شرعا باعتبار الامر به كمحبة الوالدين فانه مأمور بها وتكون هذه المحبة شرعية ما لم تنازع - 00:25:42

محبة الله سبحانه وتعالى لأن يقدم ما يدعوه اليه ولده او والده او اهله على امر الله سبحانه وتعالى فانه حينئذ يكون ناقص المحبة لله عز وجل يقول في السؤال الثاني كيف السبيل للتحقيق الى تحقيق - 00:26:02

كيف السبيل الى تحقيق الدرجة النافلة من درجتي التوحيد التحقيق هو الازيد من عبادة الله سبحانه وتعالى. اذا استكثر العبد من عبادة الله عز وجل ومحض توحيد الله عز وجل فانه يمتلى قلبه بالتوحيد وتنجذب روحه اليه. وفي الحديث القدسي عند - 00:26:22

البخاري رحمة الله تعالى من حديث سليمان بلال عن قائم يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى وما - 00:26:47

وتقرب الي عبدي بشيء احب اليه مما افترضته عليه. وما يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. فالامان في العبادة والاقبال على الله سبحانه وتعالى يبلغ العبد هذه الدرجة بلغنا الله واياكم كل خير - 00:26:58

يقول ما معنى قولي شيخ الاسلام اشد العذاب عذاب قلب؟ يعني اشد ما يوجد من الالم هو ما يعتري القلب من الغصة والضيق والقلق فان العبد اذا ذاق هذه الغصص في قلبه لم يطمئن - 00:27:46

فان فؤاده ولم تسكن روحه وكان مضطربا لقلقا مشوشها فهذا معنى قوله اشد العذاب عذاب القلب قال الله تعالى ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء - 00:28:03

يقول ما رأيكم في تعريف الشرك بانه تسوية غير الله بالله؟ في شيء من خصائص من خصائص الله ذكرنا ان هذا الحد عليه اراد ان احدهما في اطلاق التسوية. لأن التسوية توهם التسوية - 00:28:33

في ما يجعل من الفعل بان يكون القدر نفسه مجعلوا لله وغيره وهذا غير مراد. وانما تكون التسوية بجعل شيء لله وشيء لغيره وان تباين القدر. ولذلك لما ذكر في القرآن الكريم ذكر متعلقا بالفاعل. فقال الله تعالى اذ نسويكم - 00:28:52

رب العالمين يجعل متعلقه الفاعل الذي يجعل المفعول الذي يجعل له لا متعلقه نفس الفعل وحج الشرك يعرف بالنظر الى كونه فعلا من والآخر في قوله في شيء من خصائص الله. من خصائص الله فان خصائص الله سبحانه وتعالى منها ما يكون للمخلوق - 00:29:12

كسمائه الحسنى فان من اسماء الله الحسنى ما يسمى به الله ويسمى به المخلوق. قال الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم. وقال الله تعالى في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في اخر التوبة بالمؤمنين رؤوف رحيم. فجعل اسم الرحيم له وجعله لاحد من خلقه الا ان - 00:29:35

للله منه ما يليق بكماله وللمخلوق منه ما يناسب حاله. فالاكمال ما ذكرناه من بيان حد الشرك انه جعل شيء من حق الله لغيره يقول اذا ورد لفظ الاسلام او الايمان في القرآن والسنة فعلى ما نحمله من المعيانين المذكور فيهما - 00:29:56

نحمله على المعنى المطلق في دلالته على الدين كله وهو الذي ذكرناه في كل وهذا معنى قول اهل العلم الاسلام والايام اذا افترقا ان درج دل كل واحد منها على الاخر فيدل الاسلام على الايمان والايام على الاسلام. وجلاة كل واحد منها على الاخر من كل وجه - 00:30:20

يكون بان يقع موقع البيان للدين كله. فالاسلام يكون اسما للدين كله. والايام يكون اسما للدين كله على ما ذكرنا ما هو؟ فالايام يكون اثما للدين كله بان يقال هو التصديق فالايام يكون اسم للدين كله بان يقال هو التصديق - 00:30:40

بالله باطن وظاهرا تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة والاسلام يصير اسما للدين كله بقولنا هو استسلام لله باطننا وظاهرا تعبدا له بالشرع المنزل على محمد - 00:31:00

المنزل على محمد على مقام المشاهدة والمراقبة. يقول ما توجيه ما جاء في الدرر السنوية للمجلد التاسع ان جهاد اهل حائل وقتلهم من اعظم الجهاد وذكر هناك عن بعض ائمة الدعوة تكفيتهم. مع ما ذكروه ايضا من كفر اهل الرياض ووجوب جهادهم - 00:31:20

مثله هذا مثل هذا فانت لا تأتي الى احوال معينة تكتنفها ظروف خاصة وتريد ان تجعلها اصولا. هذه احوال تحيط بها فهني قضايا اعيان في مسائل معينة ولذلك الذي لا يعقلها يقول هذا الكتاب ينضح بالكفر. فكان ماذا - 00:31:40

القرآن ينضح بالكم الله عز وجل كفر الكافرين فحكم على المنافقين الكفر في ايقاعه لا يذم عالم على ذلك وانما يذم اذا كان في غير مقامه هذا هو الذي يذم اما ان كان المكفر مستحقا للتکفير فهذا سائق وفرق بين - 00:31:58

التكبير بحق وبين التکفير بباطل فالمطلوب شرعا التکفير بحق والمرغوب منه شرعا هو التکفير بباطنه فهذا قضايا اعيان كالمفرد في ما جاء في كفر اهل الرياض والعارض وقتلهم وغير ذلك مما في تاريخ ابن غنام وغيره والانسان لا يكون اقليمي - 00:32:18

يتعصب العصبية لدين الله عز وجل العصبية لله والرسول صلى الله عليه وسلم. العصبية للتوحيد والحنية للدين دون ملاحظة شيء دون شيء والموحد مع الله عز وجل ليس مع الخلق. يجري مع حكم الله سبحانه وتعالى. ويعرف لكل احد حقه مما - 00:32:42

الله عز وجل له وفي كل زمان دولته ورجاله وقد انتظم امر الولاية في هذه البلاد على حكم ال سعود نسأل الله عز وجل ان يلهمهم رشدهم وان يهديهم الى محاب الله ومراضيه وان يجنبهم البطانة السيئة - 00:33:02

يقول قد يواجه احدنا بعض الناس يشركون بالله مثل غلاة الصوفية فما افضل طريقة طريقة له ان يسلكها معهم. افضل طريقة ان يدعوهم الى التوحيد. افضل طريقة الواجب عليها ان يدعوهم الى توحيد الله - 00:33:25

سبحانه وتعالى وان يبين لهم بطلان ما هم عليه ويستكثرون من الادلة التي يردها عليهم ثم يذكرون لهم من علماء ذلك البلد من دعا الى توحيد الله وهم اركان الشرك وفي كل بلد من بلاد المسلمين بحمد الله علماء صنفوا في نصرة - 00:33:40

التوحيد وفي رد الشرك يقول هذا كثرت وظهرت شواهد شعرية نافعة في هذا الكتاب فلماذا لا تفرض مصنفة في كتاب لحفظها - والانتفاع بها على قولتهم على يديك اجمعها جزاك الله خير انفع بها اخوة انفعني بها نفسك وانفع بها اخوانك وانفعنا ايضا بها. هذا - 00:34:00

اخر الاجابة على الاسئلة الواردة مما يتعلق بابواب التوحيد الواردة في فتح المجيد وسئلته ان شاء الله تعالى في مقام اخر تبعا لما تقتضيه الحال من رعاية هذا البرنامج المفرد وهو برنامج الكتاب الواحد. انوه في اخر الامر الى ما بقى من - 00:34:24

ان البرامج في هذه الاجازة الصيفية فيما يستقدم قبل رمضان فسيكون عندنا ان شاء الله تعالى بالنسبة لي في الاسبوع القادم برنامج اساس العلم وفيه تدريس سبعة متون في جامع الملك سعود بجدة ككتاب ثلاثة الاصول والتوحيد والواسطية والاربعين النووية والمبتدأ - 00:34:44

في الفقه والبيئة في الحدق في اقتباس العلم والحذر فيه وفضل الاسلام لامام الدعوة رحمة الله تعالى. وفي نفس في الاسبوع في الاسبوع نفسه يكون في هذا المسجد برنامج اسمه مثاني العلم. يدرس فيه جماعة من المشايخ جملة من المتون. وهذا - 00:35:04

مؤلف من مرحلتين تؤخذ في سنتين في المرحلة الاولى يأخذ المتلقي جملة من المدون وفي السنة القادمة يأخذ مرحلة اخرى فإذا انقضت السنتان اعيد ايضا في سنتين ثم اذا انقضت اعيد في سنتين فيقي ما يرقى بقنا و ما - 00:35:24

انقضت السنستان اعید ايضا في، سنتين تم اذا انقضت اعید في، سنتين فيقي، ما يقي، يقينا وما - 00:35:24

ان شاء الله تعالى الاخوان يدرسون فيه للحاجة الشديدة الى مثل هذا الامر في هداية الناس الى معانٍ المتون المستعملة في العلم

وبعده ان شاء الله تعالى، في الأسبوع الذي يليه نبدأ يوم الجمعة بعد العصر برنامج سرد المطولات الاول - 00:35:44

والكتاب المقصود فيه هو الدرر السننية. والأخوان يقولون كيف الطريقة؟ وانا اقول في جوابها انني ابين بالعمل ما لا ابين بالقول فالذى

يحضر يندرس ويقرأ معنا سيارة طريقه والذي لا يستطيع ان يحضر فهو معذور ولا نجيب عليه الحضور وانما نريد بالقراء والجزء

في هذه المجالس هو النفع والانتفاع وقد - 00:36:04

لا يحصل للانسان ان يقرأ الكتاب وحده حتى لو كان قراءة مجرد كما يتواهم فان الانسان ربما تبقى عليه مدة طويلة لا هذا الكتاب

فييعينه ذلك على قراءة هذا الكتاب. ويكون بعد ذلك ان شاء الله تعالى درس في شرح كتاب الصيام والزكاة - 00:36:29

من نور البصائر والالباب في مدينة الدمام في جامع الوابل يوم اه في قبل ذلك يكون شرع كتاب الصيام من الكتاب في اه في جامع

في شمال الرياض في يوم الجمعة التاسع عشر من شعبان ثم في الاسبوع الذي بعده - 00:36:49

كونوا برنامج الدرس الواحد القسم الثاني ويدرس فيه جملة من المشايخ وادرس فيه في وقتين منه في الفجر في يومين منه ثم في

يوم خمسة وعشرين الخميس درس في جامع الوابل بالشرقية المنطقة الشرقية في شرح كتاب الصيام والزكاة من كتاب نور البصائر

واللباب فنشرح بالرياض فقط كتاب الصيام - 00:37:09

اما في الشرقية لانا بدأنا الكتاب من اوله فاوصلنا فوصلنا الى ما يناسب بقى علينا في الصلاة شيء فنواصل في شرح الزكاة والصيام

لأنها أوصوا بحال الناس. ثم يكون في الرياض بعد ذلك درس - 00:37:33

اه اظنه اظن درس الرياضيات يوم خمسة وعشرين ودرس الشرقيات يوم ستة وعشرين. درس الرياضيات خمسة وعشرين مسند الصيام في

هذا المسجد. ودرس يوم ستة وعشرين الجمعة يكون في كتاب الزكاة والصيام من كتاب نور البصائر والالباب. هذا اخر ما يقتضيه -

00:37:51

ورأيت في موضع من الكلام ما في القرآن الكريم من عجائب البيان عن هذا الامر العظيم - 00:38:11

وما وعاه أهل العلم من مقام كريم له فكرروا مرة بعد مرة هذه المعاني ايجالا في بيانها وامعانا في نصب الادلة عليها وهذا الكتاب

كتاب عظيم. هدى الله عز وجل به كثيرا من الخلق. ففيه بركة عظيمة في الانتفاع - 00:38:31

توحيد الله سبحانه وتعالى. نسأل الله عز وجل أن يجعله حجة لنا ولهم. ولا يجعله حجة علينا وعليكم وان يحيينا على الاسلام

والسنة انه ان يحيتنا على الاسلام والسنۃ والحمد لله رب العالمین صلی الله وسلام علی عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعین -

00:38:51

00:39:10 -